سلطنة عمان
وزارة الصحة

الحمى المالطية

هو

مرض بكتيري تسببه أنواع مختلفة من بكتيريا البروسيلا التي تصيب بشكل رئيسي بعض الحيوانات مثل : الماعز والضأن والبقر والخنازير والكلاب.

طرق إنتقال المرض:

ينتقل المرض بطريقتين:

الطريقة المباشرة

من خلال تناول أو شرب منتجات الألبان والأجبان لحيوانات مصابة بالعدوى والتي لم تخضع للطبخ أو الغلي أو البسترة بشكل جيد وتعتبر هذه الطريقة هي الأكثر شيوعاً لانتقال المرض.

ويمكن أن ينتقل المرض أيضاً من خلال الإتصال المباشر مع الحيوانات المصابة أو إفرازات هذه الحيوانات (والتي تشمل الأنسجة ، الدم، البول، الإفرزات المهبلية، الأجنة المجهضة ، المشيمة) وغالباً ما ترتبط طريقة الإنتقال هذه ببعض المهن والممارسات مثل: الأطباء البيطريون ، مربو المواشي، عمال المسالخ أو من يقومون بعملية الذبح، العاملون في المختبرات الطبية خاصة في حال وجود جروح أو تقرحات في الجلد.

الطريقة غير المباشرة

عن طريق استنشاق البكتيريا المسببة للمرض (كما يحدث في الحظائر والإسطبلات، وأحيانا بين العاملين في المختبرات والمسالخ في حالة عدم الأخذ بالتدابير الوقائية اللازمة)

وتعتبر الحمى المالطية مشكلة عالمية؛ لأنها العدوى البكتيرية الأكثر انتقالا من الحيوانات إلى البشر في جميع أنحاء العالم، حيث أن الحيوانات المصابة قد تحمل البكتيريا دون ظهور أي أعراض عليها.

فترة الحضانة:

تظهر الأعراض عادة في غضون 5 أيام إلى 60 يومًا وأحيانًا قد تمتد هذه المدة لتصل إلى عدة أشهر.

الفئات الأكثر عرضة:

ينتشر داء البروسيلات في العالم وهو يصيب جميع الفئات العمرية ومن كلا الجنسين ، وقد يرتبط المرض ببعض المهن التي تشمل التعامل المباشر مع الحيوانات المصابة أو التعامل مع عينات المرضى أو الحيوانات المصابة.

الأعراض:

تسبب الحمى المالطية مجموعة من الأعراض بعضها قد تستمر لفترات طويلة من الزمن، وتشمل الأعراض الأولية:

الحمى

ألم في العضلات المفاصل، الظهر

إعياء وخمول

فقدان الشهية

قشعريرة

صداع

عند حدوث أي من الأعراض المذكورة ، يجب التوجه الى اقرب مؤسسة صحية واستشارة الطبيب مع الافصاح عن ما إذا كنت قد تعرضت لأحد طرق إنتقال المرض.

المضاعفات:

إلتهابات الجهاز العصبي المركزي

عدوى بطانة القلب الداخلية

إلتهاب الطحال والكبد

إلتهاب المفاصل

إلتهاب الخصيتين

التشخيص:

يتم تشخيص المرض من خلال الأعراض ووجود تاريخ مرضي مرتبط بطرق انتقال المرض وإجراء الفحص السريري، ويتم إجراء اختبارات للتأكد من وجود بكتيريا البروسيلا في عينات من الدم، وفي حالة ظهور مضاعفات يمكن كذلك الكشف عن وجود البكتيريا في عينات نخاع العظام، أو سوائل الجسم الأخرى.

العلاج:

يهدف العلاج إلى تخفيف الأعراض، ومنع حدوث المضاعفات، ويعتمد نوع ومدة العلاج على شدة المرض ووجود المضاعفات، فقد يستغرق الشفاء من المرض بضعة أسابيع إلى عدة أشهر، وذلك من خلال تناول المضادات الحيوية لمدة ستة أسابيع على الأقل.

الوقاية:

لا يوجد لقاح بشري فاعل للوقاية من الحمى المالطية ، لذلك ينبغي الأخذ بالاحتياطات الوقائية اللازمة لمنع انتقال العدوى وتشمل:

الحرص على غسل اليدين قبل وبعد التعامل مع الحيوانات

الامتناع عن تناول منتجات الألبان غير المبسترة، بما فيها الحليب، والأجبان

الحرص على طهو اللحوم جيدًا حتى تصل إلى درجة الحرارة من 63 إلى 74 درجة مئوية

اتخاذ الاحتياطات اللازمة عند التعامل مع الحيوانات وذلك باستخدام قفازات مطاطية ونظارات وملابس واقية.

التأكد من تغطية الجروح بالضمادات

اتخاذ احتياطات السلامة في أماكن العمل (أثناء التعامل مع عينات المرضى أو التعامل مع الحيوانات).

المديرية العامة لمراقبة ومكافحة الأمراض
المديرية العامة لرعاية الصحة الأولية
دائرة التثقيف وبرامج التوعية الصحية

OmanHealth OmaniMOH
www.moh.gov.om 24441999

لزيارة المكتبة الإلكترونية
دائرة التثقيف وبرامج التوعية الصحية